

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الرابع عشر
نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010
البند 1-1-4 من جدول الأعمال المؤقت*

التنوع البيولوجي الزراعي: متابعة طلبات مؤتمر الدول الأطراف في المقرر 1/9

مشروع نص مقدم من الرؤساء المشاركين للفريق العامل الأول

تلاحظ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أهمية التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة للخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية لفترة ما بعد عام 2010 وتدعو الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات المعنية إلى المساهمة في هذا الصدد، بما في ذلك ما يتعلق بالأهداف والمؤشرات المقترحة ذات الصلة، ضمن مداولات الفريق العامل الخاص المفتوح العضوية المعني باستعراض تنفيذ الاتفاقية؛

وتوصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأنه قد يرغب مؤتمر الأطراف في اعتماد مقرر وفقا لما يلي:

إن مؤتمر الأطراف،

1- إذ [يرحب] [يؤيد] خطة العمل المشتركة بشأن الأغذية والزراعة بين أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، الواردة في المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/12؛

2- وإن يلاحظ مع التقدير العمل المتواصل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية، بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعلق بالتنوع البيولوجي الزراعي؛

3- وإن يلاحظ أهمية خطة العمل المشتركة بين أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والفرص المتاحة لزيادة تعزيز خطة العمل المشتركة عند تنقيحها وإن يطلب من الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في صيغتها المنقحة لخطة العمل المشتركة إلى إيلاء اهتمام خاص لعدة أمور من ضمنها ما يلي:

(أ) تمديدها، حسب الاقتضاء والإمكان، إلى غاية عام 2017؛

(ب) استخدام التنوع الزراعي، لا سيما المحاصيل غير المستخدمة استخداما كاملا، لتحسين مستوى التغذية البشرية، من أجل مواجهة تغير المناخ والمساهمة في الأمن الغذائي؛

- (ج) المحافظة "في المزارع" و"داخل المواقع".
- (د) الجوانب ذات الصلة للحصول على المنافع وتقاسمها بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
- (هـ) العمل المتعلق بالمساهمة في استعادة وصيانة المناظر الطبيعية الزراعية الغنية بالتنوع البيولوجي؛
- (و) المسائل ذات الصلة الناشئة عن الخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية لمرحلة ما بعد عام 2010، بما في ذلك النظر في المسائل المتعلقة بالأهداف والمؤشرات الهامة بالنسبة لبرنامج العمل؛
- (ز) الإجراءات المحتملة للترويج للممارسات الزراعية التي تعزز خدمات تخزين الكربون التي تقدمها التربة؛
- (ح) أوجه الترابط بين عمل الاتفاقية (بناء على المقرر 2/11 وأي مقررات لاحقة ذات صلة بالموضوع) واللجنة بخصوص أنواع الوقود البيولوجي، لا سيما فيما يتعلق بأمن الغذاء؛
- (ط) إيجاد السبل والوسائل اللازمة لتعزيز إدراج آراء صغار المزارعين والمنتجين وآراء مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية ومشاركتها الكاملة والفعالة في جميع مداولات اللجنة وتنفيذ برنامج العمل متعدد السنوات؛
- (ي) وضع عملية معززة لتحديد وتوضيح وتبني المعلومات على مراكز التنسيق المعنية بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي واللجنة بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك؛
- (ك) تعزيز استعادة المناظر الطبيعية الزراعية الغنية بالتنوع البيولوجي والأراضي ذات القيمة الطبيعية الرفيعة وإدارتها باستدامة؛
- 4- وإن بحث الأطراف على إدراج برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي بالكامل في خطط أعمالها واستراتيجياتها الوطنية للتنوع البيولوجي؛
- 5- وإن يطلب من الأمين التنفيذي توطيد التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة لتحسين مستوى التعاون فيما يخص تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمعاهدة بما في ذلك عدة أمور من ضمنها ما يتعلق بتيسير برامج المحافظة داخل المواقع وخارجها؛ وإمكانيات إزالة العراقيل لمساعدة المزارعين على استخدام أنواع تقليدية لتحقيق أغراض تجارية؛ ونشر أفضل الممارسات المرتبطة بالمحافظة في المزارع وداخل المواقع، وإذكاء التوعية العامة بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي المستدام؛
- 6- وإن يدعو جهات التنسيق الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى تحسين مستوى التعاون بشأن صيانة التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه باستدامة؛
- 7- وإن يدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى تقديم تقرير مرحلي موسع عن تنفيذ المبادرة الدولية للحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للتربة (إضافة إلى معلومات وردت بالفعل في الوثيقة الدولية للحفاظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للتربة) إلى الأمين التنفيذي لنشره بواسطة آلية دار المقاصة؛ (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/30)

8- *وإذ يقر بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة لتحقيق أهداف الاتفاقية وإذ يعيد تأكيد الدور الريادي الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي مع الإقرار أيضا بالمساهمات والأدوار الهامة للشركاء الآخرين في هذا الصدد؛*

9- *وإذ يلاحظ التقدم الهائل المحرز فيما يخص التعاون بين الأمين التنفيذي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأن هناك منافع جمّة تتحقق من توطيد التعاون، وإذ يطلب من الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى توطيد تعاونهما ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر، حسب الاقتضاء والإمكان، في تقديم مزيد من الدعم تيسيرا لهذا التعاون الموطّد؛*

10- *وإذ يقر بالمشاكل المستمرة لترسب النيتروجين بسبب الممارسات الزراعية (على النحو الوارد في الاستعراض المعمق لبرنامج العمل بشأن النظم الإيكولوجية المائية الداخلية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/3)، وإذ يدعو الأطراف، وفقا للفقرة 40 من المقرر 1/11، إلى زيادة تعزيز الإجراءات بشأن الحد من ترسب النيتروجين بسبب الممارسات الزراعية وتقديم معلومات إضافية إلى الأمين التنفيذي عن التقدم المحرز، وإذ يطلب من الأمين التنفيذي جمع هذه المعلومات ونشرها بواسطة آلية دار المقاصة والوسائل الأخرى ذات الصلة؛*

11- *وإذ يطلب من الأمين التنفيذي تزويد اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للزراعة والأغذية بالمعلومات المقدمة ردا على الإبلاغ رقم 2008-130 بتاريخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2008؛*

12- *وإذ يلاحظ أهمية مسألة الاستخدام المستدام لبرنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وإذ يدعو الأطراف ويطلب من الأمين التنفيذي ضمان تحقيق تناسق بين برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمادة العاشرة من الاتفاقية (الاستخدام المستدام) ويطلب أيضا من الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمعهد الدولي للتنوع البيولوجي، إلى جانب شركاء معنيين آخرين، شريطة توافر الموارد، إلى تقديم معلومات إضافية عن طبيعة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي والزراعة المستدامة، بما في ذلك استنادا إلى معلومات ترد في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/34؛*

التنوع البيولوجي الزراعي وحقول الأرز

13- *إذ يرحب بالقرار 10-31 الصادر عن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف للاتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة (رامسار، إيران، عام 1971) بشأن موضوع "تعزيز التنوع البيولوجي في حقول الأرز بوصفها نظاما للأراضي الرطبة" التي تلاحظ عدة أمور من ضمنها أن زراعة الأرز في 114 بلدا على المستوى العالمي وحقول الأرز (الحقول التي تغمرها الفيضانات والحقول المروية التي ينمو فيها الأرز) أتاحت مناطق شاسعة من المياه المفتوحة على مدى قرون وتدعم مستوى من التنوع البيولوجي المرتبط بالأرز الذي يكتسي أهمية بالنسبة للحفاظ على النظم الإيكولوجية لحقول الأرز، والصحة البشرية، والزراعة التقليدية، وكذلك تقديم خدمات عديدة أخرى تتعلق بالنظم الإيكولوجية؛*

14- *وإذ يدعو الأطراف المعنية، حسب الاقتضاء، إلى توسيع نطاق السياسات الزراعية من أجل صيانة التنوع البيولوجي المرتبط بالأرز في حقول الأرز كوسيلة لتنفيذ برامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي للنظم الإيكولوجية المائية الداخلية؛*

15- وإن يدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، شريطة توافر الموارد، وبالتشاور مع الأمين التنفيذي وشركاء معينين آخرين، إلى إجراء مزيد من الدراسات بشأن تقييم خدمات النظم الإيكولوجية المقدمة من نظم حقول الأرز بغية تعزيز دعم الإرشادات المرتبطة بالسياسات إلى الأطراف.
